

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لفضيلة الشيخ عبدالله ابن

جبرين الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لسماحة الشيخ العلامة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. وانصر الاسلام والمسلمين يا رب العالمين - 00:00:00

قال الامام البعلبي رحمه الله تعالى في مختصر السارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه واله وسلم واما السنة فاحاديث الحديث الاول. ما رواه الشعبي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله - 00:00:29 عليه واله وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله دمها. رواه ابو داوود وابن بطة واستدل به احمد وروي ان الرجل كان اعمى وهو حديث جيد وهو متصل. لان الشعبي رأى عليا ولو كان مرسلًا فهو حجة وفاقا - 00:00:49 لان الشعبي صحيح المراسن عندهم ليس له مرسل الا صحيح وهذا صريح في جواز قتلها لان لاجل شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو دليل كذلك على قتل الذمي والمسلم والمسلمة اذا سب بطريق الاولى - 00:01:11 الحديث الثاني ما روى ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه واله وسلم وتقع فيه فاخذ المغول ووضع في بطنها عليه فقتلها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم دمها رواه ابو داوود والنسائي واستدل به احمد فهذه - 00:01:30 قصة يمكن يمكن ان تكون هي الاولى فتكون يهودية وهو قول القاضي ابي يعلى وغيره جعلوا كلا الحديثين واقعة واحدة. ويمكن ان تكون هذه قصة اخرى قال لان السب ارتدادا - 00:01:56

وهذا دليل انه اعتقد انها مسلمة. وليس بالحديث دليل على ذلك بل الظاهر انها كافرة فان في الحديث ان سيدها كان ينهاها مرارا ولو كانت ولو كانت مرتدة لما جاز وطؤها وابقاؤها مدة طويلة بلا حصر - 00:02:18 الحديث الثالث ما احتج به الشافعي ان الذمي اذا سب قتل وهو وهو قصة كعب بن الاشرف اليهودي وقصته مشهورة معلومة قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله - 00:02:38 فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال ائذن لي فاذن له فاتاه فقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وعنانا فلما سمعه قال والله قال اي وقال وايضا والله لتملن الحديث فقتلوه وهو متفق عليه - 00:02:59 وكان كعب قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتله. فأتى اصحاب كعب رسول الله صلى الله عليه فقالوا انه قد اغتيل وهو سيدنا. فقال رسول الله لو لو - 00:03:22 فقال رسول الله انه لو قر كما قر غيره لما اوزي. لكنه نال من لكنه نال من لكنه نال منا الاذى. وهجان الشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف. فذلت يهود وحذرت من يوم قتل كعب ابن الاشرف - 00:03:40 وكان كعب معاهدا فلما سب نقض عهده قال فيه انه قد اذى الله ورسوله. فكل من اذى الله ورسوله قتل. والسب اذى لله ورسوله

باتفاق المسلمين فكيف يكون فيكون موجبا للقتل - 00:03:59 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الفصل ذكر فيه الاحاديث - 00:04:20

التي تدل على قتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث يا كونية وفعلية وقصص واقعية ادل على ان هذا حكم

مشهور وانه مجمع عليه بين فقهاء الامة - [00:04:49](#)

وان الذين يسبون النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابيحت دمائهم سواء كانوا من المسلمين او من المعاهدين الذميين ومن المستأمنين وذلك لان هذا يدل على بطلان هذا الاسلام اذا كان هذا النبي الذي جاء بهذا الاسلام اه كما يقولون من هذا السب وهذا التنقص -

[00:05:21](#)

معنى ذلك انهم اننا نتبع ديننا فاسدا والعياذ بالله الحديث الاول ما رواه الشعبي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فخنقها رجل حتى ماتت. فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دهما - [00:06:00](#)

رواه ابو داوود وابن بطة واستدل به احمد هكذا رواه ابو داوود ثلاث مئة وثلاثة وستين وابن بطة وذكر ان سننه ولكن له كتاب الابانة استدل به الامام احمد اخر ايام الخلال - [00:06:43](#)

باحكام اهل المنهل من رواية عبد الله ابن الامام احمد هكذا رواه الشعبي واسمه عامر بن شراهيل وكان من حفاظ التابعين حتى انه يقول ما كتبت سوداء في بيضاء كل رواياته من حفظه - [00:07:30](#)

يمكن ان هذه اليهودية كانت من المستأمنين الذين دخلوا في امان ويمكن انها من اهل الذمة الذين يبذلون الجزية ويمكن انها من المعاهدين الذين بين المسلمين وبينهم عهد في عدم القتال - [00:07:59](#)

ويمكن انها مملوكة هذا الرجل الذي خنقها حتى ماتت ابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادمها يقول وروي ان الرجل كان اعمى. هذا الرجل الذي خنقها وهو حديث جيد او متصل - [00:08:30](#)

لان الشعبي رأى عليا ولو كان مرسلًا فهو حجة نفاقا الشعبي الصحيح المراسل عندهم ليس له مرسل الا صحيح هكذا يقول وهذا صريح في جواز قتلها لاجل شتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

هو دليل كذلك على قتل الذمي والمسلم والمسلمة اذا سب بطريق الاولى حيث اقر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي خنقها الحديث الثاني ما روى ابن عباس ان اما كانت له ام ولد اتشتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

وتقع فيه فاخذ المغول او المأول وطمعه على بطنها واتكأ عليه لها اه ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اهدر دهما. رواه ابو داوود والنسائي الامام احمد هكذا عند ابي داود ابي رقم اربعة الف وثلاث مئة وواحد وستين - [00:10:03](#)

اربعة الف واحد وثمانين واخرجه ايضا الحاكم وفي المستدرک وقال عنه وسكت عنه الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرأة امرأته وثقات ذكر ان انه لما قتلها اخرجها والقوها في الطريق ميتة - [00:10:34](#)

فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ان ها هنا امرأة مقتولة فبعد الصلاة قال من الذي قتل هذه المرأة تكرر ذلك فجاء ذلك الاعمى يتوكل يمشي وهو اعمى - [00:11:10](#)

الى ان وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه جارية لي مملوكة لي ولي منها ولدان مثل اللؤلؤتين وانها تسبك يا رسول الله وانهاها عن ذلك فلا تنتهي - [00:11:37](#)

فلما كان في الليلة البارحة اخذت شددت في السب اخذتم اولاً وضعت في بطنها وتحاملت عليها حتى قتلتها فقال صلى الله عليه وسلم الاشهد ان دهما هدر اي ليس لا هادية - [00:12:04](#)

وليس فيها قصص بسبب هذا الذنب التي الذي هو مسبتها عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلام يبي لي ولو كانت ام اولاده ولم يبالى ولو كانت مملوكة له يضيع عليه ثمنها مع انها ملك له - [00:12:32](#)

ولكنه الم يتحمل الصبر على سب النبي صلى الله عليه وسلم افعد ذلك لم يجد ود من قتلها بعدما تكرر ذلك منها هي ليست مسلمة باقية على دينها اه لانه كانوا يملكون - [00:13:05](#)

استولوا عليه كانت مملوكة له فانه رأى انه يقتلها لانها في ملكة اه ملك اليمين المعول او المغول دقيق له كفى رأسه محدد يضرب بهم القتال وكذلك ايضا ينخس به - [00:13:34](#)

يقول هذه القصة يمكن ان تكون هي الاولى فتكون يهودية وهذا قول القاضي ابي انا وغيره اجعلك الى الحديث ان واحدة ويمكن ان تكون هذه قصة اخرى يمكن انها قصة اخرى - [00:14:27](#)

اه لان القصة الاولى فيها انه خنقها خنقها رجلا يعني امسك بحلقها ظم نفسها حتى ماتت واما هذه القصة فانه قتلها بالمعول حيث وضعه في بطنه واطكأ عليه. حتى خرق بطنها - [00:15:06](#)

وظاهرها فماتت يقول الخطاب رحمه الله فيه ان سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل اه لان يعتبر ردة من كان مسلما قد ارتد هذا وان كان ذميا قد انتقض عهده - [00:15:30](#)

فكلاهما يباح قتله هذا الابن على انه اعتقد انها مسلمة وليس بالهديه دليل على ذلك الظاهر انها كافرة لان الكفار هم الذين يتجرأون فان في الحديث ان سيدها كان بينها مرارا - [00:16:06](#)

ولو كانت مرتدة على ما جاز وطؤها. ولا جاز القاؤها مدة طويلة بلا حصر في حديث الاعمى انه كان بينها ولكنها تتماذى وتستمر في السباب فلم يتحمل سماع ذلك السب - [00:16:46](#)

الحديث الثاني الاحاديث كثيرة ولكن يختصرها المؤلف يذكر ملخص القصة لان كتابه مختصر مهتج به الشافعي ان الذمية اذا سب قتل قصة كعب من الاشرف اليهودي وقصة ام مشهورة معلومة - [00:17:15](#)

وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد المسلم فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال فاذن لي. فاذن له فاتاه فقال ان هذا الرجل قد - [00:17:56](#)

الصدقة فلما سمعه قال وايضا والله لتملن القلب فقتلوه وهو متفق عليه وكان كعب قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم يعني سبه في الشعر فنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتله - [00:18:29](#)

اذا اتى اصحاب كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه قد اغتيل وهو سيدنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كر كما كر غيره المؤذي لكنه نال من - [00:18:56](#)

بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف فذلت يهود وحذرت من يوم قتل كعب بن الاشرف وكانت معاهدة فلما سب انقض عهده وقال فيها فانه قد اذى الله ورسوله. فكل من - [00:19:16](#)

اذى الله ورسوله قتل. والسب اذى لله ورسوله. باتفاق المسلمين فيكون معجبا للقتل وكان كعب هذا اصله عربي ولكنه تهود وصار من اليهود واهداءنا بدينهم وصار معهم في المدينة او قرب المدينة - [00:19:38](#)

وكان كثير الهجاء والسب والشتم والعيب الى النبي صلى الله عليه وسلم التنقص له فلما اشتهر ذلك منه نادى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وقال لهم لكعب ابن الاشرف - [00:20:13](#)

فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد واسلمة وكان اخاه من الرضاعة او قريبا منه فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم قال فائذن لي ان اقول. قال قل. مرة - [00:20:36](#)

قال له ان هذا الرجل يا محمد فقد انا وكلفنا وامرنا بالصدقة. وانا نريد ان ما لم نتصدق به حتى نفعل ما امرنا به محمد فكأنه طمع في ذلك وقال - [00:21:10](#)

وايضا والله لتملن سوف يتملون من صحبتته وكان يعتقد انه كذاب هكذا فقال لا بد ان ترهنوني اعطوني رهنا قالوا كيف ماذا تريد قال اترهنوني نسائكم فقال انت اجمل العرب - [00:21:47](#)

كيف نراهنك نساءنا قد يفتن تفتتن المرأة بالنظر اليك قال اذا ترهنوني اولادكم يسب احد ابنائنا ويقال اه رهن في وساق تمر هذا مذمة ومسبة ولكن نرهن كاللأمة يعني السلاح - [00:22:21](#)

نرهنك سلاحا الى ان آآ نعطيك رفاء ما اعطينا عند ذلك وافق على ذلك فجاءه ليلي وهم ثلاثة ولما جاءوا اليه وترك الباب قالت امرأته ان الرائحة رائحة دم فلا تنزل - [00:22:54](#)

فقال انما هو اخي محمد ابن اسلمة وانه قد وعدني فعند ذلك نزل عليهم وقد تطيب وقد وريحه له عبق وله رائحة كثيرة فعلا لا نزال

تفاوضوا معه نريد ان - 00:23:26

الوسق ست نصاعا نتصدق به لا طاعة لهذا الرجل اه لان اه قد اتبعناه ولا نريد ان نتركه حتى نظر كيف اخر امره وكيف نهايته يمكن انه يظهر امره ويتضح اذلنا - 00:24:01

ثم قال محمد بن اسلمة ما اطيب هذه الرائحة وكان تحتي فلانة اجمل نساء العرب فقال اتأذن لي ان اشم رأسك فاذن له فجعل يشم رأسه من الاقدام ومن كفاه - 00:24:33

ثم جلس ثم قال ائذن لي مرة ثانية اشم رأسك وعشم شعر رأسك الذي ينفخ طيبا فاذن له وقام ولما تمكن من رأسه قال اقتلوا عدو الله كيف قاموا عليه وامسكوا برأسه وقطعوا رأسه - 00:24:59

ثم برأسه الى النبي صلى الله عليه وسلم من شكرهما على ذلك اذا كان الذي قاتله من الاوس اذا كان الخزرج قد عمل الاوس عملا يتفوق به علينا لابد ان نعمل مثلهم - 00:25:31

وكان هناك عظة يهودية اخرون خبير يقال له ابن ابي الحقيق فقالوا لابد اننا نقتله حتى ان اساوي اخواننا فذهب اليه عبدالله ابن عتيت ومعه جماعة وكان في حصن حصنا حصين - 00:25:59

فعند ذلك جاء وكأنه واحد منهم ومعه سيف وقد خبأه ولما كان بعد العشاء دخلوا وارادوا ان يغلقوا الباب جلس كأنه يتبوء فقال الحارس يا هذا ادخل فانا سوف نغلق الباب - 00:26:31

افدخل ثم نظر اين وضع المفاتيح وطلعها وكل دخل في منزل وهدأت الاصوات اخذ المفاتيح وجعل يفتح الباب الابواب الى ان صعد اليه بمشربة رفيعة وقد نام بين اهله واولاده يا ابا رافع - 00:27:04

قال من هذا سورة الحاقة. يقولها قصدته وضربته بالسيف. ولكنها ضربة غير نائمة ثم انه دخل عليه مرة ثانية وغير صوته ما هذا الصوت كانسان دخل علي وضربني فتيمة مرة ثانية وضربه - 00:27:42

ثم خرج ولكنه لم يقتل فبعد ذلك رجع الى ايه ثم فسأله فلما دخل عليه وضع السيف على صدره واتكأ عليه فسمع حتى سمع كسر العظام في ظهره. ثم خرج - 00:28:18

الى اخر القصة اكان من المؤذين مع ان ابن ابي الحقيق يقال له ابو رافع من المعهدين ايضا وبكل حال هكذا اه كانت تحية لهم هي قتل هؤلاء الذين يؤذون ويسبون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

وكان فيهم بعض الشعراء لله در عصابة لاقيتهم يا ابن الحقائق وانت يا ابن الاشرف يسرون بالببيض الخفاف اليكم اسد في عرين مغرف اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:29:28

فلما اذن لهم رخص محمد المسلمة ان يقول ان يقول قولاً ليس بصحيح حتى يتمكن انخدع به ذلك العدو وظن انه صادق انهم ملوه وانهم سوف يفارقونه ولكن وقت فلما اشتهر انه - 00:30:01

يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه وشعره فلما قتل جاء اصحابه واقاربهم فقالوا انه قد اغتيل وانه سيدنا قال صلى الله عليه وسلم انه لو كر كما كر غيره اعلم اوزي لكنه نال منا الاذى - 00:30:41

وهجانا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف ذلت بعده اليهود وحذرت من يوم قتل كعب ابن الاشرف الحاصل ان شعبان كان معاهدا فلما سب انتقض عهده وقال فيه انه قد اذى الله ورسوله - 00:31:18

بذلك ان كل من اذى الله ورسوله قتل والسب بلا شك اذى الله ولرسوله اه كل من اذى الله ورسوله قتل باتفاق المؤمنين والمسلمين. فيكون موجبا للقتل الحديث الرابع ما روي عن علي رضي الله عنه قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:31:52

من سب نبيا قتل امن سب اصحابه جلهد هكذا رواه الطبراني في الصغير رقم ست مئة وتسعة وخمسين قال الهيثمي قال ابن حجر ان اسناده كلهم ثقات الا الامرين وبكل حال - 00:32:30

رواه ابو محمد الخلال وابو القاسم العزجي وابو الهروي والطبراني الصغير والطبراني في الاوسط قفاكم دليلا على ان من سب النبي

صلى الله عليه وسلم قتل والى سب احد من الصحابة جلد وعزر - [00:33:09](#)

ظاهره انه يقتل من غير استتابة يقول ابي عبد العزيز ابن الحسن ابن زباله وهو ضعيف لك قاله شيخ الاسلام كذلك يا شيخ الطبراني عبيد الله ابن محمد الامر فيه ضعف - [00:33:44](#)

لكن ينجر بالاحاديث قبله الحديث الخامس ما روى عبد الله عن الامام احمد عن ابي برزة قال اغلى ورجل لابي بكر الصديق فقلت اقتله فانتهرني وقال ليس هذا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

يعني هذا الرجل اغلظ في سب ابي بكر وهو خليفة ولكن ابا بكر ما احب ان ينتصر لنفسه وقال انه لا يكون هذا الا للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اذا سبه احد ما اغلظ له فانه يجوز ان يقتله - [00:34:46](#)

اليس هذا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في رواية ان رجلا شتم ابا بكر هكذا رواه النسائي ورواه ابو داود في سننه استدل به جماعة من العلماء علاقة شاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)

منهم ابو داود واسماعيل ابن اسحاق وابو بكر عبد العزيز والقاضي ابو يعلى وغيرهم هذا ان من سبه بالجملة وبها قتله الكافر ودليله قوله اليس هذا يعني القتل؟ اه لاحد ابعده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

فهو بسند صحيح عند ابي داود وكذلك عند النسائي افاد ان هذا القتل النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الذي قبله ان من سب احدا من اصحابه جلد ولكن ابا بكر رضي الله عنه - [00:36:26](#)

من تواضعه لم يجلده قال انتقم لنفسه وكذلك لو كان اهلا وسهلا احد من الصحابة وجب ان يقتعد ان يجلد او يؤزر ينطبق هذا على الذين يسبون ابا بكر وعمر - [00:36:56](#)

الرافضة هؤلاء الرافضة يتقربون بلعن ابي بكر وعمر بعد كل صلاة بعد صلاة العصر والفجر وعنده ورد يجعله احد في مخابه كلما صلى اخذ يقرأه اه قيل ان الذي كتبه لهم الخميني - [00:37:32](#)

عليه من الله ما يستحقه يقول فيه اللهم العن صنم قريش واجبت عليهما وطاغوتيهما وابنتيهما عد ابا بكر وامر صنمين. وعده ما جبت وطاغوت والحق بذلك ابن تيمية عائشة وحفصة - [00:38:05](#)

لا يستغرب على مثل هؤلاء الذين هم اعداء الدين. اي مثل هذا السب الواجب ان الائمة اذا وجدوا هذا مع احد منهم ان يعاقبوه الحديث السادس قصة العصمة بنت مروان - [00:38:35](#)

ما روي عن ابن عباس قال هجت امرأة من ختمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لي بها فقال رجل منكم يا انا يا رسول الله كان هذا فقاتلها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

فقال لا ينتطح بها عن زان القصة طويلة ذكرها ابن عدي بالكامل والخطيب بالتاريخ تاريخ بغداد ابن الحجاج وهو ضعيف لكن روى هذه القصة الطبراني الكبير قال الهيثمي رواه الطبراني عن تابعين احدهما ثقة - [00:39:23](#)

وبقية رجاله ثقات ان يقولوا قصة مرشوقة عند اهل المغازي يعني مطولة قصة هذه المرأة العصمة بنت مروان يقول كان الرجل الذي قتلها عمير ابن عدي يمتد او عيسى بابيات - [00:40:06](#)

من قصيدة عسى ان ابن ثابت من باهر المتقارب ذكرها ابن اسحاق وابن هشام في السيرة وشرحيلية يكون ابن وائل وبني واقف وخطمة دون بني الخزرجي يعني يا كيرتان ابن واقف - [00:40:45](#)

وابن وائل وقبيلة ختمة الذي من هذه المرأة يدعون بني الخزرج يعني انهم آكل منزلة من بني الخزرج متى ما دعت اختكم ويحيى باولتها والمنايات هكذا العونة رفع الصوت يعني متى ما رفعت صوتها - [00:41:19](#)

فهزت فتى ماجدا عرقه كريم المداخل والمخرجين يريد بذلك امير ابن عدي فرجها من نجيع الدما الصباح ولم تخرجين اه كان وقتل في اخر الليل فاوردك الله برد الجنان. اجر لنا في نعمة المولد - [00:41:54](#)

يمدح عمير ابن عدي اهكذا العصمة بنت مروان امرأة خضمة من الانصار من الخزرج يقول كان قتلها لخمس ليال ابقين من رمضان مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر - [00:42:27](#)

ذكر هذه القصص اصحاب السير ذكرها ابن سعد بالطبقات والعسكري وابو عبيد في الاموال وغيرهم هي مشهورة وانها قتلت لسبها النبي صلى الله عليه وسلم فالحاصل ان مثل هذا هؤلاء - [00:42:57](#)

رخص النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم لمجرد السب الحديث السابع قصة ابي عفك اليهودي ذكره اهل المغازي والسير كما كتاب المغازي يقول كان من شأنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى بدر - [00:43:26](#)

وظفره ظفره الله بما ظفره فحسده وهده ودم من اتبعه اعظم اعظم ما فيها قوله فسلبهم امرهم راتب. حراما حلالا لشتاما اهكذا اليهودي ابو عفك اليهودي حسد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:59](#)

وكذلك ايضا بعض اليهود لما رجع من بدر وقد اظهره الله كان بعض اليهود لو كان الاهوم ان اه تبتم والا فعلنا بكم قالوا الا يغرنك انك اتيت قوما عزلا ليس لهم خبرة بالقلب - [00:44:38](#)

القتال لو قد قاتلتنا لرأيت لرأيت الرجال فعند ذلك اذا كان منهم هذا الرجل الذي يقال له ابو عهد اه سب النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابيات في هذا البيت - [00:45:08](#)

تسلم امره راكب ان النبي صلى الله عليه وسلم حراما حلالا لشتى مع يعني انه حرم عليهم حلالا يقول اه قال سالم ابن عمير علي نذر ان اقتله فانه الم - [00:45:35](#)

اذا كان حتما ان يقتل ذكر محمد ابن سعد ابن الطبقات الكبرى الجزء الثاني صلاة الثمانية وعشرين انه كان يهوديا ولكنه اه من رواية اهل المغازي ولكنه يصلح ان يكن عاضدا مؤكدا ومؤيدا بلا تردد - [00:46:12](#)

كأنه يقولون ان المغازي كتبهم ليس لها اسانيد يعني اسانيد ثابتة ولكن يقول يصلح ان يكون عاضدا ومؤكدا أويدا القصص التي قبله الحديث الثامن حديث انس ابن جنيم الديني يقول هو مشهور عند اهل السير ذكر او نسحاق الوقت وغيرهما - [00:46:40](#)

ابن اسحاق في السيرة والواقع الي في المغازي رقم اثناء المجلد الثاني صفحة سبع مئة وثمان سبع مئة واثنتين وثمانين انه هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع غلام وخزاعة فشجعه - [00:47:28](#)

وكان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة. يعني قد اهدر دمه فلما بلغوا ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معذرا ومن دعا في قصيدة اولها - [00:48:01](#)

يا غلام من خزاعة سمع هذا الرجل الديلي يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فضربه وشجه وكأنه يقول اني تجرأت يا رسول الله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الابيات - [00:48:20](#)

انت الذي تهدي ما اذن بامره. بل الله يهديها وقال لك اشهدي هذا هكذا يقول هل انت الذي تهدي معد بامره يبى الله يهديها وقال لك اشهدي اما حملت من ناقة فوق رهنها ابر واوفى ذمة من محمد - [00:48:58](#)

البيت الاول يسب به انس ابن زعيم هل انت الذي بامره الله الذي يهديها فما حملته الناقة فوق رهنها. ابر وعوها ذمة من محمد يمدح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

الم يكن هناك ما يركب غالبا الا النوق تعلم رسول الله انك وان اعيد منك كالاخذ باليد تعلم رسول الله انك قادر على كل سكن من انتهاء ومنجد ونبه رسول الله اني هجرته - [00:49:52](#)

فلا رفعت صوتي الي اذا يدي سواء انني قد قلت يا وبه فتية اصيبوا بنحس يوم طلق واسعد فانيلا عرطا اخربت ولا ارضا خرقت ولا دما عالم الا الحق واقصدي - [00:50:18](#)

كأنه اعتذر يعتذر من ذلك السب ومع ذلك فقد نذرا اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ومع لكن الم اعتذر ابهذا اول مدح النبي صلى الله عليه وسلم بانهما ما حملت ناقة ابر وعوها منه - [00:50:43](#)

ثانيا اعتذر بكونه تعلم انك مدركي انك تدركني وان اعيد منك كالاخذ باليد اذا اعدتني فانك تقدر ان تأخذ بيدك ثم قال اتألم يا رسول الله انك قادر. قادر على كل سكن - [00:51:24](#)

اي على كل اهل النار من تهامة ومنجد ونجد ونبي رسول الله اني هجوته اني اخبر فلا رفعت صوتي الي اذا يدي لانه يقول

انني ما هجرت سوى انني قد قلت يا ويح فتية اصيب بنفس يوم طلق واسعد - [00:51:49](#)

ايام سعيدة الحاصل انه اه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته بلغت رصيدته واعتذاره وكلمه في نوفل بن معاوية الديلي عند ذلك وكان قد شجه بعض بني خزاعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه - [00:52:19](#)

بمعاوية قال فداك ابي وامي. ثم جاء واعتذر. وقال انه قد كذبوا عليه اهكذا اهذا الديلي طالما انه ظهر منه سباب اشده غلام وخزاعة ونذر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يعني اهدره - [00:52:56](#)

يقول في وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد صالح قريشا عشر سنين على انه لا حرب بينهم ودخلت خزاعة وبنو بكر. خزاعة دخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

ابن بكر دخلوا مع قريش في الصلاة ثم ان هذا الرجل المعاهد الذي هو الديني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قيل عنه ان بينهم صلح اشده ذلك الرجل الذي من خزاعة - [00:53:51](#)

لان فلما هذا شجع ذلك الرجل فلولوا انهم علموا ان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم من المعاهد مما يجب الانتقاء منه لم يفعلوا ذلك علمت خزاعة ان هذا ما ينقض العهد - [00:54:18](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه اعذر دم واباح قتله وهذا نص على ان المعاهد الهادي يباح دمه هذه ادلة ظاهرة ثم انه اسلم في شعره ولهذا عدوه من الصحابة - [00:54:50](#)

لما انه مدح النبي صلى الله عليه وسلم من ناقة فوق اهلها ابر اوها ذمة ومحمد وقوله تعلم رسول الله خاطبه بقوله رسول الله الم يكن محمد دليل على انه دليل على اسلامه - [00:55:18](#)

ومع ذلك ان ترى انه قد هداه وقال ولا رفعتك اوسي الي يدي رد شهادة الذين شهدوا عليه فانهم اعداءه. وبينهم فرعون وقتال. فلو لم يكن ما فعلهم باهل دمه - [00:55:47](#)

الى فعل شيء من ذلك يعني لو انه صادق في جائه لما احتاج الى هذا الاعتذار يقول ثم انه بعد اسلامه واعتذاره اتكذي به المخبرين ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العفو منه - [00:56:09](#)

منه عن اهدار دمه اليس ذلك دليل على انه قد ادر دمه لانه هاجره الاف وانما يكون مع جواز العقوبة على المذنب فكيف يعفو عنه وهو لم يذنب يقول فعلم انه - [00:56:32](#)

كان له ان يعاقبه بعد مجيئه وانما عفا عنه علما وكرما معنا العهد آآ كان عهد هدنة ليس عهد جزية الهدنة الصلح بين قومين على ترك القتال كالصلح مع قريش في صلح الحديبية - [00:56:53](#)

يسمى هدنة واما اه الصلح على بذل الجزية فيسمى ذمة المهادن مقيم في بلده يظهر لبلده ما شاء ولا ينتقض حتى يحارب الحاصل ان الهجاء من جنس الحراة واغلظ منه ان الهاجية الى ذمة له - [00:57:26](#)

بمعنى انه لقد انتقض عهده ويريدون بالهجاء السباب السب والشتم والهداء والان والقادة هذه كلها تعتبر اذا كانت في حق النبي صلى الله عليه وسلم العهد انا اعوذ بالله لهذا - [00:57:57](#)

لا نقف على الحديث التاسع نواصل اخر النهار - [00:58:37](#)